



مريم فضل

## أكدت أنها كلاسيكية بقراءتها ولا تهمل الحداثة مريم فضل.. شاعرة تكتب بالفصح في زمن قل فيه المهتمون بالشعر الموزون

### الأماكن هي الملهم الأول لي وأقربها شوارع كيفان ومبنى «الكويتية» القديم

### مكتبة البابطين من أبرز المكتبات التي تحترم القارئ وتحوي الكتب النادرة

دارين العلي

الأماكن مصدر الإلهام، وطريقها للتعبير عن مكنوناتها، تعرف نفسها بمجموعة من القراءات التي غدت روحها وشخصيتها، وصقلت موهبتها لتصبح الشاعرة مريم فضل. شاعرة من جيل الثمانينيات، شاءت الظروف أن تجمعها بجيل الأوائل الذين أدخلوا الأدب إلى الكويت شعرا وقصة ورواية، فتأثرت بهم وسارت على خطاهم إلا أنها لم تهمل الحداثة في الكتابة والأدب وفي الوقت ذاته لم تتخل عن جذور اللغة. هي ضمن قلة من الذين يكتبون بالشعر الموزون والشعر الفصيح في منطقة الخليج، والسبب في العزوف عن الفصح برايتها هو الهروب من اللغة ونحوها وقواعدها إلى اللهجة العامية، حيث يكثر شعراؤها وقصائدها. لقاء مطول مع «الأنباء» تناولت فيه الشاعرة مريم فضل هموم اللغة العربية، وقصدت من خلاله الأماكن التي ألهمتها ودفعتها إلى الكتابة، وتحدثت فيه عن شؤون الشعر والشعراء، وفيما يلي التفاصيل:



روضة دمشق

(محمد هاشم)

مريم فضل؟

● لي قصيدة بعنوان «مل صحن» وهي تحتوي على عدد كبير من الحار بين سطورها من ضمنها نصرة المستضعفين والوجدانية والصداقة والحب، وقد كتبت الكثير من الاستحسان في أكثر من أسبوع أقمتها، وفعلا أحب هذه القصيدة لأنها شاملة وتعبر عن الكثير من الظروف والمشاعر.

لكل شاعر ملهم، فما مصدر الإلهام؟

● الإلهام بالنسبة لي ليس بالأشخاص بل في الأماكن، وطبعاً تأثرت بشعراء قدامى قرأت لهم وتابعت شخصياتهم ولكنني أخذت منهم ما يشبهني، حرصت دائماً على عدم التقليد، ولكن ما يلهمني كتابة قصائد في الأماكن القديمة التي أصبحت تقرأ من طفولتي أتجول بها وحولها وأحزن لأنها تستهدم بالرغم من أنها تشكل إرثاً تاريخياً للكويت تعبر عن كويت الماضي.

وما هذه الأماكن التي ألهمتك وجعلتك تخلدنيها في أشعارك؟  
● بالإضافة إلى تخصصي في الأدب من الجامعة الأميركية، حصلت على دبلوم في القانون

من هيئة التطبيقية وكانت الفترة التدريبية لي في اللجنة التشريعية في مجلس الأمة، وكنت في فترة راحتي أقصد مطعمًا مقابل لمبنى الخطوط الجوية الكويتية هناك وكنت أنظر للمبنى وأعتبره كأنه مطار الكويت أجد فيه فرصة للهروب من أي شيء ومن كل شيء، خاصة أن المبنى كان يلفت انتباهي دائماً عندما كنت طفلة يصطحبني والدي إلى شركة المكتبات الكويتية التي كانت قريبة منه والتي أزيلت تماماً الآن، أشعر بالحزن الشديد لأن مبنى الكويتية أيضاً سيتم إزالته وهدمه بالرغم من أنه شاهد تاريخي للكويت، ومن الأماكن التي تلهمني أيضاً منطقة كيفان وشوارعها حيث الولادة والنشأة، طفولتي وأصدقائي ومنزلي وكل ما فيها، وبعد انتقالني منها أشعر بأن جزءاً من نفسي تركته في ذلك المكان، كما تشكل المباركية أكثر الأماكن المهمة لي فمقر عملي هناك وأنا أتجول بين ثناياها عند وقت راحتي أقصد سوق المناء والمكاتب العقارية ومتحف مدرسة المباركية، كما كنت أفعل تماماً في طفولتي عندما كان والدي يصطحبني إلى هناك لتلبية أعماله.

جميع خطواتي في عالم الشعر، وأجد لديهم كل ما أريد الاطلاع عليه في مختلف المجالات الأدبية، وباختصار أنا أشعر بالأمان الأدبي والفكري والراحة الجوية الكويتية هناك وكنت أنظر للمبنى وأعتبره كأنه مطار الكويت أجد فيه فرصة للهروب من أي شيء ومن كل شيء، خاصة أن المبنى كان يلفت انتباهي دائماً عندما كنت طفلة يصطحبني والدي إلى شركة المكتبات الكويتية التي كانت قريبة منه والتي أزيلت تماماً الآن، أشعر بالحزن الشديد لأن مبنى الكويتية أيضاً سيتم إزالته وهدمه بالرغم من أنه شاهد تاريخي للكويت، ومن الأماكن التي تلهمني أيضاً منطقة كيفان وشوارعها حيث الولادة والنشأة، طفولتي وأصدقائي ومنزلي وكل ما فيها، وبعد انتقالني منها أشعر بأن جزءاً من نفسي تركته في ذلك المكان، كما تشكل المباركية أكثر الأماكن المهمة لي فمقر عملي هناك وأنا أتجول بين ثناياها عند وقت راحتي أقصد سوق المناء والمكاتب العقارية ومتحف مدرسة المباركية، كما كنت أفعل تماماً في طفولتي عندما كان والدي يصطحبني إلى هناك لتلبية أعماله.

تكتبين الشعر بالفصحى سواء المعقود أو العمودي، ولكننا نجد أن الشعر العامي هو الأكثر انتشاراً وخصوصاً في دول الخليج العربي فلماذا لا تتوجهين إليه؟  
● نعم أنا أعتبرها أفضل مكتبة في الكويت تحتوي على الكتب النادرة وهناك احترام حقيقي للقارئ، وتشرفت بأنهم استضافوني في أمسياتهم، ويتابعونني بكل اهتمام في

## نادي الأدب العربي في «الأمريكية»

من الأمور التي تعزز بها الشاعرة مريم فضل، أنها أسست مع زملائها أثناء دراستها في الجامعة الأميركية أول ناد عربي في جامعة خاصة، وتمت تسميته «نادي الأدب العربي» الذي استضاف كبار الشخصيات في عالم الشعر والأدب أمثال عبدالعزيز البابطين وخالد الشاذلي وليلى العثمان، كما أقام العديد من الأمسيات الشعرية الشبابية للشعر الفصحى وجلسات تحليل نقدي للقصائد الملغاة فيها.



مبنى الخطوط الكويتية

(عادل سلامة)

بالعامية ونحفظ بعضها أيضاً إلا أن جمهور هذا الشعر يبقى محصوراً بالمنطقة فليست كل الدول العربية تتقن لهجات بعضها، كما أن هذا الشعر لا يترجم ولا يدرس في الجامعات والمدارس، ولكن بمفهوم أرى أن كتابة الشعر باللهجة العامية عند البعض يحصل هروباً من اللغة العربية ونحوها وقواعدها، وبما أن الشعر أعلى مرتبة من مراتب الكتابة والكل يامل في الحصول على هذا اللقب المضيء نجد زيادة في أعداد الشعراء العاميين لأن شعر الفصحى يحتاج إلى قراءة معمقة في اللغة والنحو وعلم الأوزان (العروض).

هل تصدين أن هناك ضعفاً باللغة العربية كقواعد ونحو وما إلى ذلك؟  
● نعم فأنا درست في مدارس حكومية وكأنت درجاتي في اللغة العربية عادية جداً، والسبب في ذلك عدم الاهتمام بما يجذب الطالب لهذه اللغة، فالمنهج تكرر القوائد وهناك سوء تقدير فيما يتناسب مع استيعاب الطالب كان توضع قصيدة صعبة الفهم لطلاب المتوسط ما يفهمهم من السادة ويبيدهم عنها، ولذلك أنا وصلت إلى هذه الدرجة من التعقيد في اللغة عبر التعليم الذاتي والاحتكاك بالشعراء الكبار والتواصل مع الأدباء.

وما هو الحل لذلك برأيك؟  
● يجب أن يلزم الطالب بحصص مكتبة للاطلاع على ما يستهويه وليس ما يفرض عليه، ومن ثم تقام ندوات ثقافية من أدباء وشعراء داخل المدارس ويشكل دوري لأن الالتقاء المباشر مع الشعراء والإدباء يساهم في تعميق حب اللغة والأقبال عليها، كما يجب تنقش شخصيات الشعراء وربما الشاعر نزار قباني أكثر الشعراء الذين كان لديهم تصلح لخدمة هذه اللغة وهي لغة القرآن التي يجب الاهتمام بها بشكل أفضل.

## قصيدة كيفان

كيفان\*

سائلة أنا غيري عن بعد قلبك... هل ترى فرا أين الطفولة منك؟.. لست أرى مبنى المدارس أصبحت قفراً لا أرض.. لا جدران لي فأنا منسية من شاعري قفراً إن المباني أصبحت نكرى والقلب أثنى إذ بها مرا لا أمر لي.. كل البيوت خلت من صار مطروداً ومن جراً والدرج حتى الدرب يرفضني إنني أوصل مشيتي قسراً كيفان يا شغفي.. أجيبيني كيف الوصول ولا أرى جسراً.

## (قصيدة مل صحن)

سالتكم وقد كنا حيارى وما نغيبي عتاباً واجتباباً فكم كانت رسالتنا إليكم ولا نستقبل اليوم الجواب؟! وقد كنا اتيناكم هياماً نضاحكم ونرجوكم صحابا كاني لم أكن يوماً صديقاً فخذ بيدي وعلمي الصوابا تجاهلني الصديق ومل صحن ورد بيدي وأشعلني عذابا وصرت أشك فيمن أفنديه فأرجع بعدما رحت انسكابا فإني قد وصلت إلى طريق أصارع في جوانبه اكتئابا وما أمسيت أمل من بخيل بل إنني قد رجوت له الذهابا ومثلك يعرف النسب الرفيعا عزيز جئت من بلد عريق إذا عاركتها صارت نئابا بلاد صاغها الرحمن طيبا فلولاً الحرب لأرتقت السحابا وطفل في الديار تراه طفلاً وبالإرهاب قد عزى الشبابا وأدمع من معارككم وأسمى يتأشد بالشعوب ورد خابا وما ضاقت أياديهم ولكن دعاة الحق قد باعوا الخطابا فايهم من الأقوام حاسبى؟ وأيهم تراهم قد أصابا؟ أيا قومي.. أيا صحنى أراكم؟ على التاريخ ترمون العتابا؟ نراكم قد أردتونا وصلاً وقد خنتم تريدون الغيابا؟ فلا نسعى نضاحكم نفاقاً؟ وإن كنتم لنا الأمل العذابا!

بداية من هي مريم فضل؟ مريم فضل عبارة عن مجموعة من القراءات لأدب وأدبيات أثروا في شخصيتي، لدي تعلق كبير بالجيل القديم والبحث في كتاباته، وكوني من جيل الثمانينيات قدر لي الله أن ألتقي بأول جيل أفتح عصر الكتابة الأدبية في الكويت من شعر ورواية وقصة قصيرة، وربما يكون جيلي من أواخر الأجيال التي التقت بهؤلاء الأوائل، تأثرت بشعر المحليين والعرب أمثال عبد الله العتيبي وسعاد الصباح وعبدالرحمن الابنودي وجبران خليل جبران وغيرهم، وبالرغم من ذلك لا أهمل الحداثة في الكتابة والأدب، ولكنني أشعر أن التخلي عن جذور اللغة العربية لن يساعدي كشاعرة على النشأة الصحيحة في عالم الشعر والأدب.

منذ متى تكتبين الشعر وكيف اكتشفت حبك لهذا النوع من الأدب؟  
● كتبت أول قصيدة لي في عمر 14 عاماً وتم نشر أول مقال في عمر الـ17 عاماً، أما

## جمعية الروضة وحوالي التعاونية

دعوة

### لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية وانتخابات عضوية مجلس الإدارة

بناء على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المؤرخ في ٢٠١٧/٢/٧ بشأن الموافقة على تحديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٣/١٤ للجمعية العمومية ويوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٣/١٥ للانتخابات.

يتشرف مجلس إدارة جمعية الروضة وحوالي التعاونية بدعوة المساهمين البالغين من العمر (واحد وعشرين عاماً فأكثر) في تاريخ انتهاء السنة المالية للجمعية والمساهمين في الجمعية حتى ٢٠١٦/٨/٣١ لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية والذي سيعقد في مدرسة ثانوية الروضة/ بنات بمنطقة الروضة قطعة ٤، وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٣/١٤ وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد يؤجل الاجتماع لمدة نصف ساعة يكون بعدها قانونياً بحضور ٢٥ عضواً على الأقل.

### وذلك لمناقشة جدول الأعمال على النحو التالي:

١. مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/٨/٣١ والمصادقة عليه.
٢. مناقشة تقرير مراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/٨/٣١ والتصديق عليه.
٣. تقرير مراقب الحسابات للميزانية العمومية (الميزانية التقديرية) والتصديق عليها (مرفق بالتقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/٨/٣١).
٤. التقرير الإداري والمالي لمراقبي الوزارة (مرفق بالتقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/٨/٣١).
٥. تعيين مراقب حسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٨/٣١ وتحديد أتعابه.
٦. إنتخاب عدد (٤) أعضاء لمجلس الإدارة علماً بأن الانتخابات سوف تكون يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٣/١٥ لمدة (٣) ساعات من الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة الثامنة مساءً وفقاً للتالي:

- مدرسة ثانوية الروضة/ بنات الروضة؛ للجان الانتخابية المخصصة للنساء.
- مدرسة سمية الابتدائية/ بنات الروضة ٣ للجان الانتخابية المخصصة للرجال.

### ملاحظة:

- (١) يجب على كل عضو إحضار البطاقة المدنية الأصلية (الذكية) ولن تعتمد صورة عنها أو إحضار شهادة لمن يهمله الأمر من المعلومات المدنية.
- (٢) على السادة المساهمين وغير مستكملين لمفاتيحهم ضرورة مراجعة الإدارة خلال الدوام الرسمي لاستكمال مفاتيحهم.
- (٣) على السادة المساهمين الذين لم يصلهم كتيب الميزانية عن طريق البريد مراجعة الإدارة لاستلام نسخة من الكتيب.

### مع تحيات مجلس الإدارة

## وزارة العدل

### إعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني

تعلن إدارة الكتاب بالحكمة الكلية عن حصة في عقار الموصوفة فيما يلي بالمزاد العلني وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٣/٢٠ - قاعة ٤٨ - بالبور الثاني بقصر العدل الساعة التاسعة صباحاً - وذلك تنفيذاً لحكم المحكمة الصادر في المرفوعة رقم ٢٠١٥/٣١٨ ببيع/١ المرفوعة من: نوره عيسى جاسم الخليفة

ضد: ١- علي حسن مهدي بو عياس ٢- مدير عام بنك التسليف والإدخار بصفته

أولاً: أوصاف العقارات:

- عقار الوثيقة رقم ٢٠٠٩/٨٢٣٢ الواقع في منطقة الزهراء قسيمة رقم ٢٠١ قطعة رقم ٨ من المخطط رقم م/٣٧٧٦٨ ومساحته ٤٢٩ م. شارع ٨٠٣
- عين النزاع مكونة من دورين ويحدها جيران من الجهات الثلاث ومكسبة بالسبيجا لون اصفر فاتح وتكثيف العقار جميعه مركزي والأرضيات سيراميك والاسقف ديكور جيس وتشطيبه بحالة ممتازة.
- الدور الأرضي ٣ غرف نوم (أحدهم ماستر) وصالة و ٤ حمامات ومطبخ وغرفة خادمة مع حمام ويوجد حوش خاص بالدور الأرضي من الجهة الخلفية للعقار وكذلك حديقة صغيرة بالجهة الامامية للعقار.
- الدور الأول مكون من ٢ غرف نوم (أحدهم ماستر) وصالة و ٤ حمامات ومطبخ وغرفة خادمة مع حمام.

ثانياً: شروط المزاد:

- ١: يبدأ المزاد بالثمن الأساسي قدره ثلاثمائة وثمانية وسبعون الف دينار كويتي، ويشترط للمشارك في المزاد سداد خمس ذلك الثمن على الأقل بموجب شيك مصدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان من أحد البنوك لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل.
- ٢: يجب على من يعتمد القاضى عطائه أن يودع حال انعقاد جلسة البيع الثمن الذي اعتمد والمصروفات ورسم التسجيل.
- ٣: فإن لم يودع من اعتمد عطائه الثمن كاملاً وجب عليه إيداع خمس الثمن على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة على أساس الثمن الذي كان قد رسا به البيع.
- ٤: في حالة إيداع من اعتمد عطائه خمس الثمن على الأقل يؤجل البيع مع زيادة العشر.
- ٥: إذا أودع المزايد الثمن في الجلسة التالية حكم برسو المزاد عليه إلا إذا تقدم في هذه الجلسة من يقبل الشراء مع زيادة العشر مصحوباً بإيداع كامل ثمن المزاد، ففي هذه الحالة تعاد المزايدة في نفس الجلسة على أساس هذا الثمن.
- ٦: إذا لم يتم المزايدة الأول بإيداع الثمن كاملاً في الجلسة التالية ولم يتقدم أحد للزيادة بالعشر تعاد المزايدة فوراً على ذمته على أساس الثمن الذي كان قد رسا به عليه في الجلسة السابقة ولا يعتد في هذه الجلسة بأي عطائه غير مصحوب بإيداع كامل قيمته، ويلزم المزايد المتخلف بما ينقص من ثمن العقار.
- ٧: يتحمل الراسي عليه المزاد في جميع الحالات رسوم نقل وتسجيل الملكية ومصروفات إجراءات التنفيذ ومقدارها ٢٠٠ د.ك. وأتعاب المحاماة والخبرة ومصاريف الإعلان والنشر عن البيع في الصحف اليومية.
- ٨: ينشر هذا الإعلان تطبيقاً للقانون ويطلب المباشرين لإجراءات البيع وعلى مسؤوليتهم دون أن تتحمل إدارة الكتاب بالحكمة الكلية أية مسئولية.
- ٩: يقر الراسي عليه المزاد أنه عاين العقار معاينة نافية للجهات.

تنبيه:

- ينشر هذا الإعلان عن البيع بالجريدة الرسمية طبقاً للمادة ٣٦٦ من قانون المرافعات.
- حكم رسو المزاد قابل للاستئناف خلال سبعة أيام من تاريخ النطق بالحكم طبقاً للمادة ٣٧٧ من قانون المرافعات.
- تنص الفقرة الأخيرة من المادة ٣٧٦ من قانون المرافعات أنه «إذا كان من نزعت ملكيته ساكناً في العقار بقي فيه كمتساجر بقوة القانون ويلتزم الراسي عليه المزاد بتحرير عقد إيجار لصالحه بأجرة المثل».

ملحوظة هامة:

يحظر على جميع الشركات والمؤسسات الفردية المشاركة في المزاد على القسام أو البيوت المخصصة لأغراض السكن الخاص عملاً بأحكام المادة ٢٢٠ من قانون الشركات التجارية المضافة بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٨.

المستشار  
رئيس المحكمة الكلية